

## 15 ما الفرق بين الأحرف السبعة والقراءات؟

### #شذرات\_حول\_القرآن\_#منقذ\_السقار

منقذ السقار

طيب اه دكتور صفقار حضرتك لما ذكرت وتكلمت عن اختلاف اه ما يسمى القراءات. وذكرت ان القراءات هكذا نزلت وهكذا نزلت السؤال هنا ما هو الفرق بين اختلاف القراءات واختلاف الاحرف؟ بداية القرآن الكريم - 00:00:00

عندما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام في مكة نزل بلسان قريش. فكان النبي عليه الصلاة والسلام تلتاشر سنة في مكة يقرؤهم ثاني قريش هجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة واستمر يقرئ اصحابه بنفس القراءة - 00:00:28

لكن في السنة السابعة للهجرة تكاثر المسلمون ودخلت قبائل كثيرة من قبائل العرب في الاسلام وهؤلاء جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام يريدون ان يقرأوا القرآن. فصعب عليهم كثير من القرآن الكريم لانهم كانوا يقرأون بوجوه غير - 00:00:45

وجوه التي تقرأ بها قريش نضرب مثال على هذا مثلا في ناس يقولون والضحي والليل اذا سجي بدل ما يقولوا والضحي والليل اذا سجي. في ناس يقولوا اذا بحثر بدا البعث - 00:01:04

حتى يقرأونها عتاهين. نعم يقولون بدلها نعم. طيب هؤلاء صعب عليهم ان يقرأوا القرآن الكريم. فالنبي النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاءه جبريل قال يا جبريل ان امتي فيهم الشيخ الكبير وفيهم وفيهم وفيهم ولا - 00:01:18

يستطيعون قراءة القرآن فالله عز وجل رخص له فقال اقرئ امتك القرآن على حرفين. فقال اسأل الله معافاته ان امتي لا تطيق ذلك فقال على ثلاثة فما زال يستزيده حتى قال نزل هذا القرآن على سبعة احرف كلها شاف - 00:01:38

فاقرأوا كيف شئتم في هذه الاحرف يعني السؤال الان هذا هذه الاحرف هل هي من النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا. لانه كان يطلب من الله عز وجل ان يسمح له بالقراءة بها. فهي نزلت من الله عز - 00:02:00

وبالمناسبة هذا الحديث حديث نزل القرآن على سبعة احرف هو احد الاحاديث القليلة التي تواترت لفظا ومعنى يعني الاحاديث الصحيحة كثيرة لكن المتواتر منها المنقول عشرات عن مئات عن الوف هذه احاديث قليلة هذا - 00:02:16

هو واحد منها لذلك يسمونه حديثا متواترا. الان الصحابة رضوان الله عليهم عندما دخلت العرب صاروا يقرأون بلهجاتهم ويقرأون بما يناسبهم. وهذا كان رخصة من الله تبارك وتعالى. استمر هذا - 00:02:36

امر الى عهد عثمان رضي الله عنه. بل حتى قبل عهد عثمان رضي الله عنه هناك اثر ان عمر رضي الله عنه رأى رجلا يقرأ عتاهين فقال من اقرأك هذا؟ قال ابن مسعود وكان في الكوفة رضي الله عنه. فارسل له رسالة اقرئ الناس بلسان قريش فانما نزل القرآن - 00:02:54

بلسانهم في احد عثمان رضي الله عنه جاء حذيفة من ارمينيا فرأى الصحابة هناك والتابعين وهم مختلفون هذا يقول قرآني خير من قرآنك هذا يقول قرآنك خير من قرآن على ايش مختلفين؟ مختلفين هذا يقرأ بحثر هذا يقرأ بعثر هذا يقرأ ما لك يوم الدين هذا يقرأ مالك يوم الدين كلا من الاحرف - 00:03:14

التي نزل بها القرآن هكذا نزلت هكذا نزلت. فرأى ان الرخصة التي سمح بقراءة القرآن على احرف قد فات محله وان هناك الان لبسا عند بعض الناس فهذا يقول قرآني وقرآنك والمراء في القرآن كفر - 00:03:38

فاجتهد رضي الله عنه فقام بجمع الصحابة وقام بتشكيل لجنة من اتناشر من الصحابة طلب منهم على رأسهم زيد ابن ثابت طلب

منهم ان يأتوا بالمصحف الذي كتب في زمن ابي بكر - 00:03:56

فيعيد نساخته لكن اخبرهم ان القرآن انما نزل بلسان قريش فاكتبوه بلسان قريش. فبدأ الصحابة يعيدون كتابة المصاحف ونساختها بلغة قريش. وتركوا ما كان عند العرب من لهجات وما كانوا يقرأون من قراءات. فما عدنا نقرأ في - 00:04:11

مثلا مصاحف عثمان ولا تقريبا هذه الشجرة الشيرة هذي معروفة ظاهرة موجودة حتى الان في الخليج. يقولون يا ريال بدل ما يقولون يا رجال يقولون يا ريال. فما عدنا نقرأ هذه - 00:04:33

شي بل صرنا نقرأ هذه الشجرة. امثال هذه اللغات اختفت من او اختلفت من الجمع العثماني. ما فعله عثمان رضي الله عنه كالتالي هو كتب نصا هذا النص يتوافق ولسان قريش - 00:04:47

وابقى من الاحرف السبعة ما يحتمله الكتابة العثمانية. فالكتابة العثمانية هي ليست حرفا واحدا بل هي الحرب الذي كان يقرأ بلسان قريش واثبت معه ما يحتمله الرسم وارسل هذه المصاحف الى الامصار. فهذه الرسائل او هذه المصاحف لما ذهب الى الامصار مع كل

واحد منها شيخ - 00:05:05

يقرئ الناس بما في هذا المصحف فقام الناس بترك ما لديهم وبدأوا بنسخة المصاحف العثمانية فجمعوها وصاروا يقرأون بها. فنتجت بعد ذلك ما يسمى بالقراءات. ما هي القراءات القراءة هي اختيار القارئ من الاحرف السبعة. هذه وجوه كلها صحت عند

القارئ في الاقراء - 00:05:32

فهو يختار وجها منها ويعلمه لطلابه. فتسمى هذه القراءة قراءة فلان. فهذا القارئ انما قام بتوليفه هذه القراءة من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن اه هذا الامر لا يعني ان هذه القراءات كانت قراءات متناقضة لك الخيار تختار واحد او اثنين كما هو الحال في

العهد - 00:05:58

او في العهد القديم يعني عندنا مثلا في العهد الجديد الف واربع مئة وثمانية وثلاثين او سبعة وثلاثين آآ مشكلة نقدية. ما هي هذه المشاكل النقدية هي عبارة عن نص مختلف عليه. هل كتب مت هذه الكلمة او كتب هذه الكلمة؟ فالعلماء محتارون ما - 00:06:24

غير هذه المخطوطات المتناقضة. فناس يكتبوها بهذا الشكل وناس يكتبونها بهذا الشكل. هل هذا السطر او هذه العبارة او وقصة المرأة الزانية هل كتبها يوحنا اصلا ولا ما كتبها؟ في خلاف بين المخطوطات وهي المصدر الوحيد لديهم. فبالتالي عندهم مشكلة

نقدية. بالنسبة - 00:06:44

القراءات ليس فيها مشكلة نقدية ليش لانه هذه القراءات عبارة عن اختيار القارئ من الاحرف السبع او مما تبقى مما يحتمله الرسم العثماني من الاحرف السبعة فهو قرآن نزل وتواتر وبقي متواترا الى ايامنا هذه. الاحرف السبعة - 00:07:04

لم تنسخ بتمامها انما بقي منها لسان قريش وما يتلائم من الاحرف مع الرسم العثماني الذي اعتمدته عثمان رضي الله عنه وارضاه -

00:07:26